إدانات عربية ودولية واسعة للهجمات الإرهابية في سيناء

عواصم ـ وكالات: أدانت العديد من البلدان العربية والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية الهجمات الإرهابية التي استهدفت مواقع عسكرية في شمال سيناء، امس الاول، وأودت بحياة العشرات من رجال الجيش والشرطة.

وفي هذا السياق، أدان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون تلك الهجمات التي وصفها بـ «الهجمات الإرهابية القاتلة في شمال سيناء».

وأعرب كي مون ـ في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه ـ عن تعازيه لـ «عائلات الضحايا وللحكومة المصرية».

وأكد أمين عام الأمم المتحدة في بيانه على أن «الأمم المتحدة تقف بقوة مع شعب مصر في حربه ضد الإرهاب».

من جهتها، نددت الولايات المتحدة الأميركية بشدة، بـ «الهجوم الإرهابي»، في بيان صدر عن البيت الأبيض.

وذكر البيان أن «الولايات المتحدة تدين بشدة الهجوم الإرهابي ضد القوات الأمنية المصرية في شمال سيناء، مما أدى الى مقتل عدد من قوى الأمن المصرية وجرح آخرين».

وأعربت عن «أعمق مشاعر العزاء إلى عوائل القتلى، وحكومة وشعب مصر، مبدية أمنيات أميركا بالشفاء العاجل للجرحى».

وشدد البيان على وقوف «الولايات المتحدة بعزم مع مصر وسط موجة من الهجمات الإرهابية التي داهمت البلاد، وستواصل مساعدتها في التعامل مع هذه التهديدات التي تستهدف أمنها كجزء من شراكتهم طويلة الأمد».

من جهته، أعرب الاتحاد الأوروبي على لسان ممثلته العليا للأمن والسياسة الخارجية ، فيديريكا موغريني، في بيان صحافي من بروكسل امس عن إدانته للاعتداءات الإرهابية وتعازيه لأسر الضحايا، والسلطات المصرية، والشعب المصري.

وشددت موغريني على دعم الاتحاد للشعب والحكومة المصرية في مكافحة الإرهاب، داعية إلى «تقديم مرتكبي ورعاة هذا الهجوم إلى العدالة».

وقالت المسؤولة الأوروبية «إن العنف والقتل وسائل يستخدمها الإرهابيون في محاولة لتقويض مجتمعاتنا في أوروبا وأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط»، مضيفة «سنبقى متحدين في مواجهة هذا التهديد المشترك، وجنبا إلى جنب مع جميع الذين يحترمون قيمة الحياة».

ومن جانبها أعربت قطر عن «إدانتها واستنكارها الشديدين للهجمات، وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان نشرته وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، أن «هذا العمل الإجرامي الذي يستهدف زعزعة أمن واستقرار مصر يتنافى مع كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية».

وجددت الخارجية القطرية «تضامن دولة قطر مع الشعب المصري الشقيق»، معربة في بيانها عن «تعاطف دولة قطر العميق وتعازيها لأسر الضحايا الذين سقطوا جراء هذه الجريمة الآثمة».

وذكر بيان عن الخارجية التونسية «على إثر الاعتداءات الإرهابية الغادرة التي شهدتها محافظة شمال سيناء في جمهورية مصر العربية الشقيقة والتي خلفت عشرات القتلى والجرحى، تعرب تونس عن شجبها العميق وإدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإجرامية الجبانة المنافية لكل القيم والمبادئ الإنسانية والتي تستهدف النيل من أمن واستقرار مصر الشقيقة».

وتابع البيان «وإذ تتقدم تونس بتعازيها الحارة للحكومة والشعب المصري وأسر الضحايا، فإنها تؤكد تضامنها مع الشقيقة مصر ووقوفها الكامل إلى جانبها في مواجهة آفة الإرهاب».

هذا وأدان الأردن الهجمات وذكرت وكالة الانباء الأردنية الرسمية «بترا» أن «الحكومة دانت بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف نقاط عسكرية في محافظة شمال سيناء في مصر».

وجدد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، تضامن الأردن مع الحكومة والشعب المصري في مواجهة الإرهاب والعنف الأعمى والذي يستهدف المساس بأمن وسلامة واستقرار مصر الشقيقة.

وأكد المومني «موقف الأردن الحازم والثابت في رفض كافة أعمال العنف والإرهاب بجميع أشكالها ومظاهرها وأيا كانت دوافعها ومصادرها ومنطلقاتها والذي بات يستشري بين قوى الظلام والتطرف التي تستبيح الأرواح والممتلكات، ولا تراعي حرمة الدين والإنسانية والقيم والأخلاق».

ودعا «كافة الدول والنخب أن يقولوا كلمتهم في وجه هذا الظلام الأسود لزيادة درجة الوعي بأخطاره وشروره».

وقدم المسؤول الأردني التعازي للحكومة المصرية والشعب المصري ولأسر الضحايا وتمنى للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

إلى ذلك، أدان حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، ما وصفها بـ «الاعتداءات الإرهابية»، وقال بيان صدر عن مكتبه إن «رئيس الوزراء أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للتعزية واستنكار الأعمال الإرهابية التي وقعت في الأيام الماضية».

وأكد العبادي وفقا للبيان أن «من يقتلون المصريين هم أنفسهم يقتلون العراقيين»، في إشارة ضمنية الى تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحات واسعة من شمال وغرب العراق.

وفي ذات السياق أدانت المغرب ما وصفته بـ «الاعتداءات الإرهابية المقيتة» التي تعرضت لها مصر في الثلاثة أيام الأخيرة، وأودت بحياة مجموعة من الموظفين وأفراد قوات الجيش والأمن.

وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية «إن المملكة المغربية تدين بشدة الاعتداءات الإرهابية المقيتة التي تعرضت لها جمهورية مصر العربية الشقيقة في الثلاثة أيام الأخيرة، والتي أودت بحياة مجموعة من الضحايا من الموظفين وأفراد قوات الجيش والأمن».

وعبر البيان عن «تضامن المغرب المطلق مع جمهورية مصر العربية في كل ما يمس أمنها واستقرارها»، مجددة «رفض أي مبررات للإرهاب، وهذه الآفة الهدامة المتنافية مع القيم الإنسانية ومبادئ الدين الإسلامي السمحة».

كما أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة، تلك الهجمات الإرهابية، وأعربت الوزارة في بيان لها عن «أسف تركيا الشديد والعميق جراء سقوط عدد كبير من الضحايا خلال هذه الهجمات الإرهابية»، مضيفة «نسأل الله تعالى الرحمة للضحايا، ونعزي ذويهم، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى».

وبدورها أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، هجمات سيناء الإرهابية.

وذكرت المنظمة في بيان أنها «تدين الهجمات الإرهابية وإطلاق الصواريخ التي تبناها تنظيم داعش على 15 موقعا عسكريا في شمال سيناء».

وأضافت «الإيسيسكو» أن «هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية تأتي في سياق مسلسل تخريبي يستهدف المنطقة برمتها وتقف وراءه قوى متآمرة على العالم الإسلامي تسعى إلى نشر الفوضى الهدامة فيه وزعزعة استقراره وأمنه»، مؤكدة «وقوفها مع مصر في مواجهة هذا الإرهاب الغاشم».

خادم الحرمين: نقف مع مصر ضد كل من يهدد أمنها

جدة ـ أ.ش.أ: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش في سيناء.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته «علمنا ببالغ الألم والحزن نبأ الهجمات الإرهابية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش بسيناء في بلدكم الشقيق وما نتج عنها من ضحايا وإصابات ومن بينهم عدد من أبناء القوات المسلحة المصرية».

وأضاف «وإننا إذ نستنكر هذه الأعمال الإجرامية النكراء التي هي من أعظم الجرائم في الإسلام لكونها جرائم ظلم وعدوان آثم، وإفساد في الأرض وهتك لحرمات الأنفس المعصومة، وتعد على الأمن والاستقرار وحياة الناس الآمنين المطمئنين لنؤكد لفخامتكم وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب بلدكم الشقيق في مواجهة كل ما يستهدف أمن مصر واستقرارها، ونبعث لكم ولأسر الضحايا وللشعب المصري الشقيق باسمنا وباسم شعب وحكومة المملكة بأحر التعازي وصادق المواساة، سائلين المولى القدير أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل ويحفظ مصر الشقيقة وشعبها العزيز من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية برقية عزاء ومواساة مماثلة للرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال ولي العهد « تلقيت بألم بالغ نبأ الهجمات الإرهابية الإجرامية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش في بلدكم الشقيق.. وما خلفته من ضحايا ومصابين، وإنني إذ أعبر لفخامتكم عن استنكاري الشديد لهذه الأعمال الغادرة التي ليست من الإسلام في شيء، لأقدم أحر التعازي والمواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعبكم الشقيق، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع مغفرته، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويجنب جمهورية مصر العربية العزيزة كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

دورية مصرية على الحدود مع غزة وفي الإطار صورة بثها الجيش المصري على صفحته في الفيسبوك لجثث ارهابيين قام بتصفيتهم في سيناء وهم يرتدون زي الجيش المموه (أ.ف.ب)

أعداد الإرهابيين الذين هاجموا كمائن الجيش 300 وقواتنا تمكنت من تصفية 100 وشهداؤنا 17

القاهرة ـ وكالات: قال العميد محمد سمير المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، ان الوضع في سيناء تحت سيطرة القوات المسلحة بنسبة 100٪، مؤكدا أن الكلام عن سيطرة العناصر الإرهابية على مدينة الشيخ زويد لا يستحق عناء الرد.

وقال المتحدث العسكري إن تلك الجماعات الإرهابية ومن يدعمهم ويساندهم يعانون من ضحالة في الفكر، مشيرا إلى أن الإرهابيين لديهم عقل «مضمحل» حيث توهموا أنهم يستطيعون السيطرة على الشيخ زويد، مشددا على أنه: «لا يمكن لأي قوة على الأرض أيا كانت أن تسمح لها القوات المسلحة بأن تسيطر ولو على مليمتر من أرض سيناء الحبيبة».

وأشار إلى أن القوات المسلحة كانت تخوض حربين إحداهما ضد الإرهابيين والأخرى ضد الإعلام بدأت منذ صباح امس الاول حيث وقعت الكثير من وسائل الإعلام الإلكترونية في ذلك الفخ ونشرت أرقاما مغلوطة عن عدد الشهداء من القوات المسلحة نقلا عن مواقع أجنبية، مشيرا إلى أن حصيلة شهدائنا الأبطال هم 17 شهيدا.

وأضاف المتحدث العسكري المصري أن أعداد الإرهابيين الذين هاجموا كمائن الجيش امس الاول في سيناء حوالي 300 إرهابي.

وأكد سمير أن القوات المسلحة المصرية تمكنت من تصفية 100 إرهابي بينما فر آخرون، وتابع «لاتزال عمليات مطاردتهم وملاحقتهم جارية».

ودعا المتحدث باسم الجيش المصري وسائل الإعلام الى عدم الانسياق وراء الشائعات التي تحاول النيل من سمعة مصر وجيشها.

وأضاف المتحدث العسكري، أن هذه الخطة الاعلامية كانت تهدف إلى خفض الروح المعنوية للشعب المصري والقوات المسلحة، مناشدا وسائل الإعلام انتظار البيانات الرسمية التي تصدر من القوات المسلحة لأنها تحتوي على المعلومات الدقيقة، مجددا أن الوضع الآن على الأرض في سيناء تحت سيطرة القوات المسلحة بنسبة 100٪.

وقال إن الجيش لن يرد بعمليات انتقامية مهما تكلف من دماء لأنه لن يقابل الله بدماء أبرياء، مضيفا أن الجيش المصري سيظل محافظا على عقيدته القتالية.

وردا على سؤال بشأن قيام القوات المسلحة بالقبض على أي من المعتدين الإرهابيين، قال العميد سمير إن الجهات المعنية تقوم بالتحقيق مع من تم القبض عليهم من الإرهابيين وسوف نقوم بإذاعة نتائج التحقيقات. وتعليقا على ارتداء الإرهابيين الزي العسكري، قال العميد سمير إن جهات التحقيق سوف تتوصل الى نتائج ذلك بالدراسة والفحص وسنعرض النتائج تباعا.

الى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية المصرية تفاصيل عملية مقتل 9 من قيادات الإخوان خلال مداهمة شقة كانوا يقيمون فيها في منطقة 6 أكتوبر.

وقال مصدر أمني مسؤول إنه في إطار ملاحقة العناصر المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا «قتل وأعمال عنف وإرهاب»، فقد توافرت معلومات تفيد اعتزام القيادي الهارب عبدالفتاح محمد إبراهيم عطية، مسؤول لجان العمليات النوعية التابعة لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة والمصنفة إرهابية على مستوى الجمهورية، «عقد لقاء تنظيمي مع قيادات لجان العمليات النوعية بتاريخ أول الجاري بأحد أوكار التنظيم بمدينة 6 أكتوبر لتدارس مخططات تحرك الجماعة خلال الفترة المقبلة للقيام بالأعمال الإرهابية والتخريبية بالمنشآت الهامة والحيوية خلال الفترة المواكبة لاحتفالات ثورة 30 يونيو». وقال المصدر إنه تمت امس الاول، مداهمة وكر التنظيم بعد استصدار إذن من نيابة أمن الدولة العليا، وحال اقتراب القوات من الوكر بادرت العناصر المتواجدة به بإطلاق النيران على القوات التي قامت بالرد السريع على مصدر النيران ونتج عن المواجهة مقتل قيادي التنظيم عبدالفتاح محمد إبراهيم عطية، المحرك الأساسي للجان العمليات النوعية على مستوى الجمهورية والمطلوب ضبطه على ذمة عدد 7 قضايا إرهاب.

«الداخلية» المصرية تعلن تفاصيل مقتل 9 قيادات إخوانية في 6 أكتوبر

وأضاف أنه قتل في العملية 8 عناصر قيادية من مسؤولي لجان العمليات النوعية على مستوى الجمهورية من بينهم اثنان محكوم عليهما بالإعدام في قضايا عنف، والباقون مطلوب ضبطهم على ذمة العديد من قضايا الإرهاب وكذا إصابة عدد ثلاثة من القوات الأمنية.

ومن بين القتلى ناصر الحافي عضو مجلس الشعب السابق عن جماعة الإخوان.

وأضاف المصدر أنه بتفتيش وكر التنظيم عثر على عدد 3 بنادق آلية، و6 خزينة، و132 طلقة «استخدمت في مهاجمة قوات الأمن» ومبلغ مالي قدره 43700 جنيه، والعديد من كروت الذاكرة، وعدد من الأوراق التنظيمية من بينها محرر بعنوان «الحسم ـ قاتلوهم»، موضح فيه الإعداد لما أسموه بـ «يوم الحسم» يتضمن توجيه كوادر التنظيم للتحلي بالصبر والثبات والجهاد وتنفيذ المزيد من العمليات العدائية ضد رجال الجيش والشرطة والقضاء والإعلام.

شيخ الأزهر: عمليات سيناء نفذها خونة يعملون لقوى كبرى

القاهرة ـ العربية نت: أدان شيخ الأزهر، د.أحمد الطيب، سلسلة الهجمات التي نفذتها مجموعات إرهابية ضد عدد من أكمنة القوات المسلحة في مدينة الشيخ زويد شمال سيناء، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات. وشدد شيخ الأزهر على أن «العمليات الإرهابية التي تشنها تنظيمات منحرفة مجرمة تستهدف إسقاط مصر وقواتها المسلحة التي أصبحت الحصن الأخير للأمة العربية، في مؤامرة تديرها قوى كبرى تستخدم الخونة والإرهابيين الذين باعوا دينهم ووطنهم ليكونوا أداة لتدمير أوطانهم». وطالب الطيب بضرورة «تكاتف وتوحد كل فئات المجتمع وراء القوات المسلحة والشرطة المصرية للقضاء على الإرهاب الأسود الذي يستهدف أمن واستقرار البلاد». وأكد على «الدور المهم الذي يقوم به الجيش المصري خلال هذه المرحلة وصمود رجاله في مواجهة الفتن والتحديات»، مشيرا إلى «أنهم في رباط إلى يوم القيامة بفضل ما يحملونه من قيم ومبادئ سامية وتضحيات مستمرة في سبيل الوطن».

الحكومة تقرّ قوانين الإرهاب وترفعها للسيسي لاعتمادها

القاهرة ـ وكالات: أقرت الحكومة المصرية، مشروع قانون لمكافحة الإرهاب، وذلك على خلفية أحداث عنف شهدتها البلاد خلال اليومين الماضيين.

وفي بيان لها، قال مجلس الوزراء بعد اجتماعه الأسبوعي، إنه «اتخذ من الإجراءات ما يردع تلك الجماعات الإرهابية، وهي إقرار حزمة من مشروعات القرارات بقوانين تحقق العدالة الناجزة والقصاص السريع، والموافقة على مشروع قرار بقانون مكافحة الإرهاب». وأوضح البيان «أن القانون سيحقق الردع السريع والعادل، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجفيف منابع تمويل الإرهاب»، مشيرا «أنه سوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية بما يردع ويفضح القائمين على تلك الأعمال الإرهابية».

ولفت المجلس الى أنه «في حالة انعقاد مستمر، لمجابهة أي تطورات أخرى، والنظر في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمواجهة الإرهاب البغيض»، وفق تعبيره. ويتناول قانون مكافحة الإرهاب تعريف الإرهاب وما هي الأفعال المجرمة ويضع لها عقوبة، بحسب تصريحات سابقة لمجدي العجاتي، نائب رئيس مجلس الدولة، رئيس لجنة الامن القومي التابعة للجنة الإصلاح التشريعي (حكومية). وقبيل الاجتماع، قال رئيس الوزراء المصري «إبراهيم محلب»، إن الحكومة «بصدد رفع بعض القوانين المتعلقة بمكافحة الإرهاب للرئيس عبدالفتاح السيسي، بعد الموافقة عليها خلال الاجتماع، في إشارة إلى إقرارها من جانب الرئيس».

التحقيق مع مرسي بسبب إشارة «الذبح»

القاهرة ـ العربية نت: كشفت مصادر مسؤولة أنه سيتم التحقيق مع الرئيس المعزول محمد مرسي، بخصوص علامة «الذبح» التي يظهر وكأنه أشار بها داخل قفص الاتهام، خلال محاكمته في قضية التخابر مع قطر، وذلك بعد وقت قليل من حادث اغتيال النائب العام هشام بركات. وسيتم التحقيق معه لمعرفة ما إذا كان متورطا في حادث الاغتيال أم لا، إضافة إلى التحقيق مع بعض قيادات الإخوان المسجونة على ذمة بعض القضايا، بشأن الحادث.

يذكر أن الرئيس المعزول محمد مرسي ظهر في قفص الاتهام في فيديو، وكأنه يشير بعلامة الذبح فيما قيل إنها رسالة لمدير مكتبه أحمد عبدالعاطي وبعض المتهمين الآخرين، بعد وقوع حادث اغتيال النائب العام مباشرة.٧

وزير الأوقاف: الخدمة في سيناء واجب مقدس شرعيا ووطنيا

القاهرة ـ أ.ش.أ: طالب وزير الأوقاف د.محمد مختار جمعة جميع أبناء الشعب المصري بتوخي أقصى درجات اليقظة، والالتفاف حول قواتنا المسلحة الباسلة، مع إيقاع أقصى عقوبة تتصل بالخيانة العظمى للوطن على كل من يدعم الإرهاب أو يموله داخل مصر، وملاحقة من يثبت تمويله أو تحريضه للإرهاب من الخارج قضائيا أمام المحاكم المختصة وأكد الوزير ـ في بيان له امس ـ ضرورة أن نكون جميعاً على استعداد دائم لتلبية نداء الوطن متى طلب منا ذلك، مشددا على أن الخدمة في الجيش أو الشرطة وحتى القطاع المدني بشمال سيناء في هذا التوقيت واجب مقدس شرعيا ووطنيا.

وأشاد ببطولة وبسالة القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب وما قدمته من تضحيات بما يؤكد أننا في حالة حرب حقيقية مع إرهاب دولي منظم تدعمه مخابرات أجنبية وقوى خارجية تموله وتمده بالسلاح والعتاد والمعلومات.